AR

اجتماع ICANN85 مومباي | منتدى المجتمع – مناقشة اللجنة الاستشارية الحكومية (GAC) حول القبول الشامل
السبت، 7 مارس 2026 – من الساعة 01:15 م إلى 02:30 م بتوقيت الهند القياسي

(JULIA CHARVOLEN)
جوليا تشارفولين:

مرحبًا بكم في مناقشة اللجنة الاستشارية الحكومية GAC في ICANN85 حول القبول الشامل، يوم السبت 7 مارس الساعة 01:15 م بالتوقيت المحلي. يُرجى العلم بأن هذه الجلسة يجري تسجيلها، وتحكُمُها معايير السلوك المتوقعة في ICANN، ومدونة قواعد السلوك الخاصة بمشاركي مجتمع ICANN، بالإضافة إلى سياسة مجتمع ICANN لمناهضة التحرش.

خلال هذه الجلسة، لن تُقرأ الأسئلة أو التعليقات إلا إذا قُدمت بالصورة المناسبة في مربع الدردشة بتطبيق Zoom. وستشمل الترجمة الفورية لهذه الجلسة اللغات الست للأمم المتحدة، بالإضافة إلى اللغة البرتغالية. إذا كنت ترغب في التحدث أثناء هذه الجلسة، يُرجى رفع يدك في غرفة Zoom وتذكر ذكر اسمك للسجل واللغة التي ستتحدث بها، في حالة التحدث بلغة غير الإنجليزية، ويُرجى التحدث بسرعة معقولة للسماح بالترجمة الدقيقة.

وسأسلم الكلمة الآن إلى كريستين عريضة، نائبة رئيس اللجنة الاستشارية الحكومية (GAC). شكرًا وإليك الكلمة.

(CHRISTINE ARIDA)
كريستين عريضة

جوليا، هل تسمعينني جيدًا؟

(JULIA CHARVOLEN)
جوليا تشارفولين:

نعم، شكرًا لكم.

ملحوظة: مايلي هو ما تم الحصول عليه من تدوين ماورد في الملف الصوتي وتحويله الى ملف كتابي نصّي. ورغم أن تدوين النصوص يتمتع بدقة عالية، إلا إنه في بعض الحالات قد تكون غير مكتملة أو غير دقيقة بسبب المقاطع غير المسموعة والتصحيحات النحوية. تنشر هذه الملفات لتكون بمثابة مصادر مساعدة للملفات الصوتية الأصلية، ولكن ينبغي ألا تُعامل كما لو كانت سجلات رسمية.

(CHRISTINE ARIDA) كريستين عريضة

رائع. أود أن أرحّب بكم جميعًا مرة أخرى في قاعة اللجنة الاستشارية الحكومية (GAC)، وكذلك بالزملاء المشاركين عبر الإنترنت. هذه الجلسة مخصّصة لموضوع القبول الشامل. وأود أن أبدأ بالترحيب بجميع الزملاء والمتحدثين الذين ينضمون إلينا في هذه الجلسة الحوارية.

سأبدأ بالترحيب بزميلي العزيز عبد المنعم جليلة، رئيس مجموعة عمل القبول الشامل. كما يشارك معنا جيلهيرمي كانيلا من منظمة اليونسكو. ولدينا أيضًا سيدا أكبولوت من ICANN.org. وكذلك إدمون تشونغ من asia.، وريجينا فوكسوفا من . .euوسنستمع أيضًا إلى مداخلات من زملائنا المتدربين. كما تعلمون، فإن القبول الشامل يُعد أحد الأهداف الاستراتيجية التي نسعى من خلالها إلى جعله متاحًا في كل مكان، بحيث يكون الوصول إلى الإنترنت سلسًا عبر الأجهزة والتطبيقات وجميع مواقع الويب ورسائل البريد الإلكتروني.

وفي هذه الجلسة سيكون لدينا عدة محاور. سنستمع أولًا إلى آخر المستجدات حول القبول الشامل، كما سنطّلع على أعمال مجموعة العمل. وسنستمع أيضًا إلى مذكرة السياسات المشتركة بين اليونسكو وICANN. وسنتحدث عن التخطيط ليوم القبول الشامل 2026، كما سنحاول فهم كيف يمكن للحكومات أن تكون أكثر فاعلية، وذلك من خلال الاستماع إلى تجربة زملائنا من الحكومة الهندية.

وبعد ذلك، سنعقد جلسة نقاشية لبحث كيفية تمكّن الحكومات من أن تكون أكثر تأثيرًا في دفع أجندة القبول الشامل قدمًا. ودون إطالة، سأمنح الكلمة لزميلي عبد المنعم، الذي سيقدّم المقدمة وسيتولى إدارة هذه الجلسة. عبد المنعم، الكلمة لك.

عبد المنعم جليلة

شكرًا كريستين. طابت أوقاتكم جميعًا أينما كنتم. معكم عبد المنعم جليلة للتسجيل. سأترأس جلسة اليوم نيابةً عن فريق عمل القبول الشامل وأسماء النطاقات الدولية (UA-IDN Workgroup)، والذي تم إنشاؤه منذ اجتماع ICANN66 في عام 2019، بهدف مساعدة اللجنة في متابعة ودراسة ومعالجة القضايا والموضوعات ذات الصلة بالحكومات في مجالات أسماء النطاقات الدولية (IDNs) وعناوين البريد الإلكتروني الدولية (EIs) والقبول الشامل (UA).

ويضم فريق عمل UA-IDN حاليًا 79 عضوًا يمثلون أكثر من 50 جهة، ويغطّون المناطق الخمس التابعة لـ ICANN. بالعودة إلى عام 2003، في القمة العالمية لمجتمع المعلومات (WSIS) – جنيف، ثم إعلان المبادئ وأجندة تونس لعام 2005، فقد تم التأكيد صراحةً على ضرورة تطوير أسماء النطاقات وعناوين البريد الإلكتروني، وكذلك في وثيقة نتائج WSIS+20 التي شددت على أهمية الاستمرار في التركيز على الإنترنت متعدد اللغات، بما في ذلك أسماء النطاقات باللغات المحلية، وتمكين القبول الشامل.

وبناءً على ذلك، قامت اليونسكو وICANN بإبرام مذكرة تفاهم (MoU) لتعزيز التعاون في مجال القبول الشامل لأسماء النطاقات وعناوين البريد الإلكتروني. وقد تعاونت ICANN واليونسكو في إعداد مذكرة سياسات تهدف إلى دعم التنوع اللغوي والشمول الرقمي، من خلال ضمان أن جميع أسماء النطاقات وعناوين البريد الإلكتروني الصالحة تعمل بشكل صحيح عبر الإنترنت العالمي.

السيد كانيلا، مدير لجنة الإدماج الرقمي والسياسات والتحول الرقمي في اليونسكو، سيقدم لنا مزيدًا من التفاصيل حول أهمية مذكرة السياسات التي أعدّتها كل من ICANN واليونسكو، وما هي الأهداف الرئيسية لهذه المذكرة، ومن هم أصحاب المصلحة الذين ينبغي إشراكهم، وما الفوائد المتوقعة منها. والآن، أترك الكلمة للسيد كانيلا من اليونسكو. تفضل رجاءً.

(GUILHERME CANELA) جيلهيرمي كانيلا

شكرًا جزيلًا. صباح الخير، مساء الخير، طاب يومكم مرة أخرى لجميع الحاضرين في القاعة ولمن يتابعوننا عبر الإنترنت. إنه لمن دواعي سروري أن أكون معكم. أشكر اللجنة الاستشارية الحكومية (GAC) وICANN والحكومة الهندية على هذه الدعوة. سأوضح بإيجاز شديد سبب مشاركة اليونسكو في هذا الموضوع، وهو أمر قد لا يكون واضحًا للجميع.شكرًا جزيلاً لجورج وقيادة اللجنة الاستشارية الحكومية (GAC) وعلى هذه الدعوة.

في الفقرة الأولى من دستورنا الذي تم اعتماده عام 1945، طلبت منا الدول الأعضاء أن تكون إحدى وظائف اليونسكو هي تعزيز حرية تدفق الأفكار والمعرفة والمعلومات. وفي عام 1948، أكّد الإعلان العالمي لحقوق الإنسان في المادة 19 هذا المبدأ ضمن منظومة

حقوق الإنسان العالمية، حيث نصّ على أن لكل فرد الحق في البحث عن المعلومات والأفكار وتلقيها ونقلها، وكذلك الترفيه وغيرها.

هذه هي المبادئ القانونية في القانون الدولي لحقوق الإنسان، ولكن عند ترجمة هذه المبادئ إلى أدوات فعّالة لتطبيقها على أرض الواقع، نجد أن تعدد اللغات أمر أساسي، أليس كذلك؟ فلا يمكن تحقيق التدفق الحر للأفكار والمعلومات والمعرفة إذا لم نضمن عدة مستويات من الشمول داخل منظومة المعلومات والبيئة الرقمية، وتعد اللغات المختلفة أحد هذه المستويات.

ولهذا السبب تشارك اليونسكو في هذا الموضوع، ليس اليوم فقط، بل منذ أكثر من 80 عامًا. وفي هذه الشريحة الأولى، سترون عدة عناصر أخرى نهتم بتعزيزها من أجل بناء مجتمعات معرفة فعّالة. فنحن، بالتعاون مع زملائنا في الاتحاد الدولي للاتصالات (ITU)، نتحدث عن مفهوم الاتصال الهادف. فالمسألة لا تتعلق بمجرد الاتصال بالإنترنت، بل يجب أن تكون قادرًا على الوصول إلى المحتوى بلغتك الخاصة.

وإذا كنت شخصًا من ذوي الإعاقة، فيجب أيضًا توفير الوسائل اللازمة لتمكينك من الوصول إلى المحتوى بما يتناسب مع نوع الإعاقة، وغير ذلك. وكما ترون، رغم أننا ما زلنا بحاجة إلى توصيل أكثر من ملياري شخص بالإنترنت، إلا أنه حتى بين المتصلين بالفعل توجد عدة مشكلات لا تضمن تحقيق اتصال هادف حقيقي، ومن بين هذه التحديات تعدد اللغات، وكذلك بالطبع القبول الشامل، الذي يُعد جزءًا من هذه الأجندة العامة المتعلقة بتعدد اللغات. الشريحة التالية من فضلك.

في هذا السياق، يعمل نظام الأمم المتحدة بالكامل، وليس اليونسكو فقط، على تقديم رؤية عالمية شاملة لما هو مطلوب من أجل توفير السلع الرقمية العامة العالمية. في سبتمبر 2024، اعتمدت الدول الأعضاء في الأمم المتحدة ميثاق المستقبل والميثاق الرقمي العالمي (Global Digital Compact)، وستلاحظون أن تعدد اللغات حاضر بقوة في هذه الوثائق، وأن فكرة سدّ جميع الفجوات الرقمية وعدم ترك أحد خلف الركب تتضمن، من بين أمور كثيرة، مسألة تعدد اللغات. الشريحة التالية من فضلك.

وبشكل أكثر تحديدًا فيما يتعلق بالأدوات المتاحة ضمن منظومة اليونسكو، يمكنكم أن تروا أنه وبطريقة رائدة، في عام 2003، أي قبل أكثر من 20 عامًا، اعتمدت جميع الدول الأعضاء في اليونسكو التوصية الخاصة بتعزيز استخدام تعدد اللغات وضمان الوصول

الشامل إلى الفضاء السيبراني، وهذه وثيقة قانونية تتولى الأمانة العامة لليونسكو تنفيذها بالتعاون مع الدول الأعضاء الـ194.

وهي تمثل الأساس للنقاشات الأحدث في هذا المجال. كما أن اليونسكو هي الأمانة العامة العالمية لـ العقد الدولي للغات الشعوب الأصلية، الذي أقرّته الجمعية العامة للأمم المتحدة ويمتد من 2022 إلى 2032. وكما تعلمون، من بين أكثر من 8,000 لغة في العالم، فإن عددًا كبيرًا من اللغات المهددة بالاندثار هي من لغات الشعوب الأصلية، وهي غالبًا غير ممثلة بشكل كافٍ في الفضاء الرقمي. ومن هنا تأتي أهمية ربط هذه المناقشات بـ العقد الدولي للغات الشعوب الأصلية.

وبالطبع، فإن العلاقة بين اللغات والتكنولوجيا أصبحت ذات أهمية خاصة، خصوصًا مع الذكاء الاصطناعي، وليس هذا فقط، ولهذا أطلقت اليونسكو العام الماضي، خلال القمة الاجتماعية العالمية، خارطة طريق عالمية لتعدد اللغات في العصر الرقمي. أما التعاون مع ICANN فيندرج ضمن هذا الإطار العام، في محاولة لربط هذه الجهود المختلفة مع الفكرة الشاملة المتمثلة في القبول الشامل. الشريحة التالية من فضلك. وهنا، يمكنكم رؤية خط زمني سريع لأحدث مراحل التعاون مع ICANN.

فقد قمنا بتوقيع مذكرة تفاهم عالمية بين رئيس ICANN والمديرة العامة لليونسكو في عام 2025. وبعد ذلك، كما ترون، تم تنفيذ سلسلة من الخطوات، بما في ذلك اجتماعنا اليوم، لمواصلة مناقشة المسودة الأولية لمذكرة السياسات التي نعمل على إعدادها، والتي نأمل في نشرها خلال هذا العام. الشريحة التالية من فضلك. بإيجاز شديد، لقد استلمتم مذكرة السياسات. ما هو المنطق وراء هذا النوع من المذكرات؟

كما تعلمون، في النظام متعدد الأطراف لدينا أنواع مختلفة من الوثائق، صحيح؟ لدينا معاهدات تكون ملزمة قانونيًا، ولدينا توصيات يتم اعتمادها من قبل الدول الأعضاء. وهذه التوصيات ليست ملزمة قانونيًا بمعنى أنها لا تتضمن آليات إنفاذ، لكنها تُعد توجيهات قوية صادرة عن الهيئات الحاكمة إلى جميع الدول الأعضاء. ولدينا أيضًا وثائق فنية، ومعايير، وإرشادات، وما إلى ذلك.

ومن بين هذه الأنواع المختلفة من الوثائق، يوجد ما نُسميه مذكرات السياسات. هذه المذكرات ليست ملزمة قانونيًا، وليست توصيات رسمية معتمدة من الدول الأعضاء، بل

هي وثائق يتم إعدادها من قبل الأمانة العامة بالتعاون مع شركائها — وفي هذه الحالة مع ICANN — وتتضمن عناصر عملية مرتبطة بالنقاش الدائر حول موضوع معيّن في وقت محدد.

ثم نقوم بتوزيع مذكرات السياسات هذه على نطاق واسع عبر الحدود إلى جميع الوزارات المعنية وأصحاب المصلحة ضمن منظومة اليونسكو، بما في ذلك كراسي اليونسكو في الجامعات، والمنظمات غير الحكومية المرتبطة بنا، وغيرها، والفكرة العامة من هذه المذكرة، كما هو الحال في غيرها من مذكرات السياسات، هي طرح الموضوع للنقاش مع الأطراف المعنية بحيث تتوفر لديهم أحدث المعطيات المتعلقة بهذا النقاش العام حول القبول الشامل.

ولكن كما ذكرت، وبحكم كونها مذكرة سياسات، فهي ليست وثيقة ملزمة قانونيًا تمت الموافقة عليها من قبل الدول الأعضاء في اليونسكو، بل هي وثيقة نقاشية يتم إعدادها، في هذه الحالة، من قبل الأمانة العامة لليونسكو بالتعاون مع أحد شركائها، وهو هنا ICANN. الشريحة التالية من فضلك. وهنا، وباختصار، تجدون بعض العناصر الأساسية في مذكرة السياسات، ومن الواضح أنها تتناول أهمية القبول الشامل، وكذلك التحديات التي يواجهها هذا المفهوم عند تطبيقه. الشريحة التالية من فضلك.

ثم تتضمن توصيات موجهة إلى أصحاب المصلحة في مجال الإنترنت، وهي مبنية على هذا النقاش، كما أن كلمة توصيات هنا مستخدمة بالمعنى الواسع لكلمة توصية، وليس بالمعنى القانوني للتوصيات التي يتم اعتمادها رسميًا من خلال قرارات صادرة عن هيئاتنا الحاكمة. الشريحة التالية من فضلك.

كما تتضمن أيضًا بعض التوصيات الموجهة إلى الحكومات، وبشكل خاص فكرة إعداد خطط عمل تتماشى مع البروتوكولات والمعايير المعتمدة في هذا المجال، وكذلك تحديث الأطر السياسية والتنظيمية بما يتوافق مع متطلبات تحقيق الجاهزية الفعلية للقبول الشامل، كما تتضمن المذكرة عددًا كبيرًا من التوصيات في مجال بناء القدرات، وهو أحد أكثر الموضوعات التي نتلقى بشأنها استفسارات من مختلف أصحاب المصلحة. الشريحة التالية من فضلك.

كما أن مذكرة السياسات — ومن وجهة نظري — تتضمن جانبًا مهمًا جدًا، فهي لا تكتفي بطرح الموضوع، بل تقترح أيضًا إجراءات عملية يمكن اتخاذها، ليس فقط للحديث عن

الأمر، بل لمعرفة كيف نطبّق ما نقول، وكيف نتابع مدى نجاحنا في التنفيذ. ولهذا تقترح مذكرة السياسات على مختلف أصحاب المصلحة مجموعة من الأسئلة العملية التي يمكن استخدامها لمتابعة مدى التقدم في تنفيذ القبول الشامل في سياقاتهم وقطاعاتهم المختلفة. الشريحة التالية من فضلك.

ومن جانبنا — وأنا على وشك الختام — يمكنني القول إن الأمانة العامة لليونسكو تعتزم إدراج هذا الموضوع ضمن عملية الرصد الدورية التي تُجرى كل أربع سنوات لتنفيذ توصية عام 2003، فهذه التوصية تتضمن آلية رسمية، حيث نقوم كل أربع سنوات بسؤال الدول الأعضاء الـ194 عمّا تقوم به في مجال تعدد اللغات في البيئة الرقمية بشكل عام، وليس فقط فيما يتعلق بالقبول الشامل، وما سنقوم به الآن — ومن حسن التوقيت أن الدورة الجديدة للرصد تبدأ العام المقبل — هو إدراج بعض الأسئلة المتعلقة بالقبول الشامل ضمن عملية المتابعة الجديدة في إطار توصية 2003، وهذه طريقة مهمة جدًا لجمع البيانات، لمعرفة ما الذي تقوم به — أو لا تقوم به — الدول الأعضاء الـ194 فيما يتعلق بالجانب المحدد الخاص بـ القبول الشامل. الشريحة التالية من فضلك.

كما أود أن أذكر بإيجاز أننا قمنا مؤخرًا بإرسال تعليمات إلى مكاتب اليونسكو الميدانية الـ53 حول العالم للمشاركة بقوة في يوم القبول الشامل 2026. وقد بدأ بعض هذه المكاتب بالفعل العمل بشكل مباشر مع شركاء ICANN في هذا الإطار.

وبطبيعة الحال، نريد أن يكون هذا جزءًا من نقاش عالمي أوسع، تكون هذه المذكرة إحدى مكوناته، ونأمل أن تتبعها مبادرات أخرى كثيرة يمكننا التقدم بها. سأكتفي بهذا القدر. شكرًا جزيلاً لكم، وبالطبع أنا مستعد لتلقي الأسئلة والمناقشة. شكرًا سيادة الرئيس.

عبد المنعم جليلة

شكرًا لك، السيد كانيلا، على هذه الإضاءات حول مسودة مذكرة السياسات. هل هناك أي سؤال من الحضور هنا أو من المشاركين عن بُعد؟ هل هناك أي أسئلة؟ لا يوجد أي سؤال. إذن، بعد عرض اليونسكو لمسودة مذكرة السياسات، سننتقل إلى السيدة سيدا أكبولوت من ICANN، مديرة برنامج القبول الشامل (UA) في ICANN، والتي ستقدم لنا تحديثًا حول يوم القبول الشامل 2026، كما ستستعرض ما تم في أيام القبول الشامل السابقة،

بدءًا من عامي 2003 و2005، ومسار الانتقال من أيام التوعية بالقبول الشامل إلى أيام اعتماد القبول الشامل. السيدة سيدا، الكلمة لك.

سيدا أكبولوت شكرًا لك يا عبد المنعم، ومرحبًا بالجميع. سأبدأ بتقديم معلومات عامة حول القبول الشامل وما يعنيه. لكن قبل ذلك، كما تعلمون، يوجد حاليًا أكثر من 1200 نطاق عام أعلى جديد (gTLD)، بما في ذلك 151 نطاقًا دوليًا (IDN TLD) ضمن منظومة أسماء النطاقات. ومع تحقيق القبول الشامل لأسماء النطاقات وعناوين البريد الإلكتروني، يمكن أن يصبح الإنترنت عالميًا بحق، متعدد اللغات، شاملًا، وقابلًا للتشغيل البيني، لكن تحقيق القبول الشامل لا يمكن أن يتم من خلال منظمة واحدة أو بشكل منفرد، لذلك فإن الجهد المشترك والتعاون أمران أساسيان وحاسمان في هذا المجال.

ولهذا السبب، يتم تنظيم يوم القبول الشامل (UA Day) سنويًا، بهدف حشد أصحاب المصلحة على المستوى المحلي والإقليمي والعالمي، ونشر الوعي، وتشجيع اعتماد القبول الشامل من خلال أنواع مختلفة من الفعاليات حول العالم. وقد أُقيم أول يوم للقبول الشامل في 28 مارس 2023، وكانت الفعاليات الرئيسية في ذلك العام في الهند. كانت الفعالية الأولى في عام 2023، ثم أُقيم الحدث الرئيسي في عام 2024 في صربيا، وأخيرًا أُقيم في فيتنام في العام الماضي. وبشكل عام، يتم تنظيم فعاليات يوم القبول الشامل من قبل ICANN بالتعاون مع اليونسكو والمجتمع المعني.

وقد بدأ التعاون بين ICANN واليونسكو في هذا الإطار منذ يوم القبول الشامل 2025، وسيستمر أيضًا في عام 2026. الشريحة التالية. وفيما يتعلق بتركيز فعاليات يوم القبول الشامل، من المفيد تقديم بعض الخلفية حول كيفية تطور هذه المبادرة. في السنة الأولى، كان الهدف الرئيسي هو إثارة الاهتمام العالمي بالقبول الشامل ونشر الوعي به، لكن الأمر لم يقتصر على ذلك، بل ساعد أيضًا على بناء القدرات من خلال التدريب التقني الذي تم تقديمه، كما فتح المجال لمناقشات حول إدماج مناهج القبول الشامل في المؤسسات الأكاديمية ووضع خارطة طريق لذلك.

ولهذا فإن لكل عام موضوعًا مختلفًا ونهجًا مختلفًا. وبالتالي يمكن اعتبار هذه المبادرة مشروعًا حيًا ومتطورًا على مستوى العالم. هذا العام، ووفقًا للخطة الاستراتيجية الخمسية

لـ ICANN، نركز بشكل أكبر على اعتماد القبول الشامل وعلى الفعاليات التطبيقية والاستعراضية. ومنذ شهري أكتوبر ونوفمبر من العام الماضي، قمنا بدعوة لتقديم مقترحات لتنظيم فعاليات يوم القبول الشامل (UA Day)، وتلقّينا 70 مقترحًا من 45 دولة وإقليمًا.

وتم تشكيل فريق من المجتمع لمراجعة هذه المقترحات ودراستها واختيار الأفضل منها، وتم إدراج 30 فعالية من 30 دولة وإقليمًا في القائمة المختصرة. وبالنسبة لجميع هذه الفعاليات، ستقدم ICANN أنواعًا مختلفة من الدعم، تشمل: الدعم المالي، والدعم اللوجستي، بما في ذلك دعم المتحدثين، والتدريب التقني، ومواد العروض التقديمية.

وعلى هذا الموقع، يمكنكم العثور على تفاصيل جميع فعاليات يوم القبول الشامل (UA Day) التي ستُقام في أكثر من 30 دولة، بما في ذلك الفعاليات التطوعية أيضًا. لذلك يمكنكم الاطلاع على الأماكن التي ستُقام فيها فعاليات يوم القبول الشامل هذا العام، والمشاركة فيها، أو مشاركة المعلومات ضمن شبكاتكم. الشريحة التالية، رجاءً.

وبالنظر إلى السنوات الثلاث الماضية من فعاليات يوم القبول الشامل بشكل عام، يوضح هذا المخطط جميع الإحصائيات المتعلقة بعدد الفعاليات، حيث تم تنظيم 167 فعالية خلال ثلاث سنوات في 82 دولة وبـ 39 لغة في مختلف مناطق العالم. كما ترون، فإن الفعاليات موزعة على مختلف المناطق، كما تم عرض أعداد المشاركين في كل إقليم، وحتى الآن وصلنا إلى 23,663 مشاركًا، وكان معظمهم من الدول غير الناطقة باللغة الإنجليزية، خاصة من: منطقة آسيا والمحيط الهادئ (APAC)، وأمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي، وإفريقيا.

وتُنظَّم الفعاليات خلال أشهر مارس وأبريل ومايو، كما يتم توزيع هذه الفعاليات بشكل أساسي ضمن خمسة أنواع رئيسية. وحتى الآن، تُعد فعاليات نشر الوعي هي الأكثر عددًا، لكن من المتوقع أن يزداد عدد فعاليات اعتماد القبول الشامل، خاصة الفعاليات الأكاديمية والفعاليات الإقليمية. والشريحة التالية. حسنًا. ويُظهر هذا المخطط عدد الفعاليات التي تم اختيارها في القائمة المختصرة، وهي 30 فعالية من 30 دولة مختلفة. كما يوضح أيضًا أنواع الفعاليات المختلفة، حيث يتركز

الاهتمام في يوم القبول الشامل على الفعاليات المرتبطة بـ اعتماد القبول الشامل والتطبيق العملي له.

لذلك لدينا 19 فعالية مختارة ضمن هذه الفئة، وهي من نوع الفعاليات التي نتوقع من منظّمي يوم القبول الشامل تنفيذ أنشطة تتعلق باعتماد القبول الشامل، مثل تسجيل نطاقات بأسماء دولية (IDN)، وإنشاء نموذج على موقع ويب يقبل جميع أنواع عناوين البريد الإلكتروني عند الإدخال، وكذلك إعداد خادم بريد إلكتروني يدعم القبول الشامل. وسيكون هناك أيضًا حدث استراتيجي إقليمي واحد لكل منطقة.

أما بالنسبة لفعاليات المناهج الدراسية، فتُنظم من قبل المؤسسات الأكاديمية بهدف إطلاق نقاش حول كيفية دمج منهج القبول الشامل — الذي يشمل وحدات تعليمية صغيرة وموضوعات متعلقة بـ IDN والقبول الشامل — ضمن المناهج التقنية الحالية. أما فعاليات نشر الوعي فتشمل أساسيات القبول الشامل، والتعريف بالمفهوم، وتقديم معلومات حول كيفية نشر الرسالة، ومن هم أصحاب المصلحة المعنيون، وما هي الإجراءات المطلوبة منهم.

وستُقام الفعاليات هذا العام خلال الفترة من 25 إلى 30 مارس وحتى 30 مايو، وستُعقد معظم الفعاليات خلال شهري أبريل ومايو. الشريحة التالية. كما ترون، منذ عام 2023 وحتى الآن، أصبح يوم القبول الشامل جهدًا عالميًا مهمًا، حيث يجمع المجتمعات التقنية متعددة اللغات والثقافات، والحكومات، والقطاع الصناعي، وقطاع الأعمال للعمل معًا نحو هدف واحد وهو اعتماد القبول الشامل، وإذا كنتم ترغبون في أن تكونوا جزءًا من هذا الحراك فإننا نشجّع جميع أعضاء اللجان الاستشارية الحكومية (GAC) وأصحاب المصلحة المعنيين على المشاركة في فعاليات يوم القبول الشامل والمساهمة فيها، وهي مدرجة على موقعنا الإلكتروني.

ولدينا هذا العام فعاليات إقليمية في أوروبا وإفريقيا وأمريكا الشمالية وأمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي ومنطقة آسيا والمحيط الهادئ، وذلك في دول مثل أرمينيا، وفعالية لإفريقيا بتنظيم AFRALO، وفعالية في الولايات المتحدة الأمريكية، وأخرى في أوروغواي، وفعالية أخرى في فيتنام. وبالإضافة إلى ذلك ستكون هناك أيضًا فعاليات وطنية في دول مختلفة.

لذلك قد ترغبون في الانضمام إلى هذه الفعاليات والمساهمة فيها أيضًا. وبهذا أعتقد أنني وصلت إلى الجزء الأخير. سأتوقف هنا وأرى إذا كان هناك أي أسئلة.

عبد المنعم جليلة

في الواقع لدي ملاحظة واحدة. دعوني أبدأ النقاش. لدي تعليقان وسؤال واحد. والملاحظة الأولى هي أنني لم أرَ أي فعالية عالمية ضمن فعاليات يوم القبول الشامل لعام 2026. وهذه هي النقطة الأولى. الأمر الثاني الذي لم أره في الإحصائيات هو عدد الحكومات التي شاركت أو تعاونت في فعاليات يوم القبول الشامل لعام 2026. وهذان هما الاتجاهان. أما السؤال الوحيد فهو: ما هي الإنجازات أو الأهداف المتوقعة لفعاليات يوم القبول الشامل خلال السنوات القادمة؟ شكراً لكم.

سيدا أكبولوت

حسنًا، شكرًا. وبالنسبة للنقطة الأولى، نعم، لا يوجد حدث رئيسي هذا العام، لكن ICANN ستقدم دعمًا لعدد أكبر من فعاليات اعتماد القبول الشامل والفعاليات التطبيقية، وهو ما يمثل محور تركيزنا الأساسي، وقد ركّزنا هذه المرة على زيادة عدد فعاليات اعتماد القبول الشامل، كما نتوقع أيضًا تعزيز الفعاليات الإقليمية هذا العام. لذلك فهناك استراتيجية مختلفة.

كما أن ICANN تتعاون أيضًا مع الاتحاد الدولي للاتصالات ITU، ونتوقع تنظيم فعالية في براغ في جمهورية التشيك بالتعاون مع ITU، ولن تُسمّى فعالية رئيسية لكنها ستكون حدثًا مهمًا. أما فيما يتعلق بعدد فعاليات يوم القبول الشامل التي شاركت فيها نطاقات الدول ccTLDs أو الحكومات، فأعتقد أن هناك تسع فعاليات ليوم القبول الشامل تم تنظيمها إما بواسطة نطاقات الدول أو بمشاركتها، حتى وإن لم تكن هي الجهة المستضيفة مباشرة.

وبالتالي فإن الجهات الحكومية ونطاقات الدول تشارك في هذه الفعاليات التسع، وقد يكون العدد أكبر أيضًا بمشاركة أعضاء اللجنة الاستشارية الحكومية (GAC) في بعض الفعاليات. كما أود أن أضيف أنه ليس فقط نطاقات الدول والحكومات، بل كما ذكر جيلهيرمي، فإن اليونسكو ستكون حاضرة أيضًا في العديد من فعاليات يوم القبول الشامل،

وغالبًا من خلال الحضور المباشر في الفعاليات التي يتم تنظيمها. عذرًا، بالنسبة للسؤال الأخير.

أما فيما يتعلق بمجال التركيز في السنوات القادمة بالنسبة ليوم القبول الشامل، فإن خطتنا الاستراتيجية تغطي موضوع القبول الشامل وتعزيز أسماء النطاقات الدولية IDN مع التركيز بشكل خاص على اعتماد القبول الشامل. وسيستمر هذا التوجه أيضًا في فعاليات يوم القبول الشامل. حيث إن ذلك مدرج بالفعل ضمن الخطة الاستراتيجية. ولذلك سيستمر هدفنا في تنظيم المزيد من فعاليات يوم القبول الشامل مع التركيز على اعتماد القبول الشامل.

وقد يكون هناك أيضًا دعم أكبر على المستوى الإقليمي لتنظيم فعاليات قوية، حيث سنطلب مثلًا من الفعاليات الإقليمية إعداد خطة استراتيجية خاصة بكل منطقة، والعمل عليها طوال العام، ثم متابعة التنفيذ ورفع تقارير إلى ICANN. وبالتالي لن يكون الأمر مجرد نشاط ليوم واحد، بل سيتطلب من الفعاليات الإقليمية القيام بعمل مستمر خلال العام أيضًا.

عبد المنعم جليلة

شكرًا يا سيدا. وفي منتصف عام 2025 تقريبًا، أعلن رئيس ICANN والرئيس التنفيذي عن إنشاء فريق خبراء للقبول الشامل، والذي سيقدم إرشادات لعمل ICANN في المستقبل فيما يتعلق باعتماد القبول الشامل. ويضم فريق الخبراء هذا مرشحين من مختلف اللجان الاستشارية (ACs) والمنظمات الداعمة (SOs). ولذلك لدينا السيد إدمون تشونغ من asia. الذي سيقدم لنا مزيدًا من التفاصيل حول إرشادات القبول الشامل التي تم نشرها للتعليق العام منذ بضعة أسابيع. تفضل دكتور.

(EDMON CHUNG)
إدمون تشونغ

شكرًا لك، يا عبد المنعم، وشكرًا على دعوتي للحضور. والذين يعرفونني يعلمون أن هذا الموضوع من المواضيع التي أتحمس لها كثيرًا. الشريحتان الأوليان تتناولان الخلفية وما هو القبول الشامل، لذلك هل يمكن الانتقال إلى الشريحة الرابعة؟ أعتقد أن الجميع يعرف الآن ما هو القبول الشامل، وسنتحدث قليلًا عن الخلفية. شريحة أخرى.

نعم، كما ذكر عبد المنعم، تم تشكيل هذه المجموعة في الواقع بناءً على قرار من مجلس الإدارة. وبدأنا عملنا في أغسطس من العام الماضي. ومنذ ذلك الحين نعقد اجتماعات

أسبوعية. الشريحة التالية من فضلك. ومن الأمور المهمة أن هذه المجموعة تُسمى مجموعة الخبراء، وقد تم تشكيلها جزئيًا من ممثلين عن المجتمع، بما في ذلك اللجنة الاستشارية الحكومية (GAC).

حيث كان عبد المنعم ممثلًا عن اللجنة الاستشارية الحكومية (GAC)، وكذلك ممثلون عن ALAC وSSAC وGNSO وccNSO، وكان لدينا أيضًا عضو ارتباط من مجلس الإدارة ضمن المجموعة. وبالإضافة إلى ذلك، كما في الشريحة التالية، ضمّت مجموعة العمل أيضًا عددًا من الخبراء من اتحاد يونيكود، وجيلهيرمي من اليونسكو، ومن W3C، ومن الصين، ومن شركات التكنولوجيا الكبرى، وكذلك من الأوساط الأكاديمية.

وكان كلٌّ من سرمد وأنا نعمل كرئيسين مشاركين للمجموعة، ولهذا السبب أنا هنا اليوم لأتحدث معكم حول هذا الموضوع. والآن إلى الشريحة التالية. أحد الأمور المهمة التي أود توضيحها هو أنه رغم أن الوثيقة تُسمّى إرشادات القبول الشامل، فإن نطاق العمل لا يتعلق بوضع إرشادات حول ما هو القبول الشامل أو كيفية تحقيقه بشكل عام. الشريحة التالية من فضلك.

بل إن جزءًا مهمًا من نطاق العمل — وأشجعكم على قراءة التقرير الأولي — هو تقديم توجيهات لفرق العمل في ICANN خلال الفترة القادمة فيما يتعلق بالقبول الشامل. وبالتالي فالمقصود ليس تغطية كل ما يتعلق بالقبول الشامل، بل تقديم إرشادات محددة لفرق ICANN حول ما يجب إعطاؤه الأولوية لتحقيق القبول الشامل.

نحن نعلم أن تحقيق القبول الشامل لن يتم خلال سنة أو سنتين. بل هو أمر سيستغرق وقتًا، ولذلك تركز هذه الإرشادات على تحديد المجالات التي سيكون لها تأثير أكبر، والتي ينبغي على ICANN أن تخصص مواردها لها. وفي الوقت الحالي، تم نشر التقرير الأولي للتعليق العام، ولذلك نود بالفعل الحصول على ملاحظات من أعضاء اللجنة الاستشارية الحكومية (GAC) أو من اللجنة بشكل عام حول المسودة، وقد تم فتح باب التعليقات العامة منذ 23 فبراير.

وكما ذكرت، نرجو الاطلاع على الوثيقة وتزويدنا بالملاحظات. الشريحة التالية، رجاءً. أما من حيث نطاق العمل، فقد حدد ميثاق المجموعة عشرة مجالات، تشمل كيفية التعامل مع شركات التكنولوجيا الكبرى، والتواصل مع مجتمعات البرمجيات مفتوحة المصدر،

والتعامل مع هيئات وضع المعايير، والتواصل مع مطوري البرمجيات، ومديري الأنظمة، ومزودي خدمات الاستضافة، وكذلك مع صناعة نظام أسماء النطاقات نفسها، أي السجلات والمسجلين داخل ICANN.

وبالنسبة للجنة الاستشارية الحكومية (GAC)، فإن البندين الثامن والتاسع يبدو أنهما الأكثر ارتباطًا بشكل مباشر، وهما كيفية تواصل ICANN مع القطاع العام والمنظمات الحكومية الدولية والمؤسسات الأكاديمية. وكذلك البند العاشر المتعلق بوضع مقاييس لقياس مدى جاهزية القبول الشامل في منطقة معينة أو في نظام معين. وقبل أن أنتقل إلى ملخص هذه النقاط، أود أن أشير إلى أن المجموعة أصدرت ما مجموعه 45 توصية أو 45 إرشادًا ضمن هذا العمل.

النقطتان العامتان في الأعلى هما توصيتان شاملتان تنطبقان على مختلف أنواع الانخراط. وكما ذكرتُ، قد يبدو أن البندين الثامن والتاسع أكثر ارتباطًا بالحكومات، لكن خلال النقاش تبيّن أن كل موضوع تقريبًا تضمن جانبًا يتعلق بكيف يمكن للحكومات أن تشارك، وكيف يمكن لسياسات الحكومات أو الحوافز التي تقدمها، أو حتى أنشطة المشتريات الحكومية، أن يكون لها تأثير إيجابي في دعم القبول الشامل.

ولذلك أردت التأكيد على هذه النقطة بشكل خاص. لكن دعوني ألخّص. الشريحة التالية من فضلك. سأقدّم الآن ملخصًا سريعًا دون الدخول في التفاصيل. وأكرر مرة أخرى أن الوثيقة متاحة للتعليق العام، لذلك يُفضَّل الاطلاع عليها وإرسال ملاحظاتكم. لكنني سأمرّ بسرعة على أبرز النقاط. ما توصلنا إليه هو وجود توصيتين عامّتين رئيسيتين، أولاهما أنه يجب النظر إلى الموضوع — كما ذكر جيلهيرمي — في إطار أوسع يتعلق بالإنترنت متعدد اللغات.

فهو جزء من جهد أوسع نحو التدويل. وليس متعلقًا فقط بأسماء النطاقات أو عناوين البريد الإلكتروني. بل هو جزء من عملية أوسع تشمل التدويل في الأنظمة الرقمية عمومًا، سواء لدى الحكومات أو في أنظمة برمجية أو داخل الشركات. أما التوصية العامة الثانية فهي أن مختلف أصحاب المصلحة يحتاجون إلى رسائل مختلفة. فلكي نحقق تأثيرًا فعليًا يجب استخدام أساليب تواصل مختلفة حسب الجهة المعنية. وبعد هاتين التوصيتين العامتين، سأمرّ سريعًا على المجالات العشرة.

وأبدأ بالأول، وهو المتعلق بشركات التكنولوجيا الكبرى. وجدنا أنه من المهم تحديد أبعاد متعددة للقيمة، وليس فقط القيمة التجارية، بل أيضًا القيمة الاجتماعية والقيمة الثقافية، وذلك من أجل تشجيع الشركات، وخاصة شركات التكنولوجيا الكبرى، على الانخراط في هذا المجال. ولكن الأهم من ذلك هو اتباع نهج شامل على مستوى كامل البنية التقنية، أي النظر إلى جميع طبقات التقنية التي تستخدمها الشركات الكبرى أو المؤسسات الكبيرة، لأن معالجة جزء واحد فقط من النظام غالبًا لا تكون كافية، ولذلك يجب التعامل مع النظام ككل. الشريحة التالية من فضلك.

أما في ما يتعلق بالنقطتين الثانية والثالثة، والمتعلقتين بالبرمجيات مفتوحة المصدر، فقد تبيّن أن الأمر يسير في اتجاهين، رأسي وأفقي. فهناك أنظمة كاملة مثل WordPress أو غيره من منصات البرمجيات مفتوحة المصدر، وهذا يمثل البعد الرأسي، بينما توجد أيضًا مكونات معينة يمكن استخدامها عبر عدة أنظمة. مثل وظيفة التحقق من عناوين البريد الإلكتروني.

وهذا يمثل البعد الأفقي لأنه يمكن أن يُستخدم عبر العديد من منصات البرمجيات المختلفة. وبالنسبة للنقطة الثالثة المتعلقة بمنظمات وضع المعايير، فقد تبين أن المعايير الموجودة حاليًا قوية ومكتملة إلى حد كبير، لكن التحدي يكمن في كيفية دمج هذه المعايير ضمن معايير أخرى جديدة يتم تطويرها، مثل أنظمة بيانات الاعتماد وغيرها، وهذا أمر مهم يجب العمل عليه. الشريحة التالية من فضلك.

وستلاحظون أن ما يتعلق بمطوري البرمجيات ومديري الأنظمة، وكذلك مزودي خدمات الاستضافة، يتشابه إلى حد كبير. ومن الملاحظات المهمة التي توصلنا إليها أن عدد الخبراء في مجال تدويل الأنظمة البرمجية ليس كبيرًا. لذلك فإن تدريب المدرّبين وبناء القدرات، وكذلك ضمان استمرارية وجود أشخاص لديهم خبرة في تدويل الأنظمة، سيكون أمرًا مهمًا، لأن هذه الفئة من الخبراء قليلة جدًا على مستوى العالم وتمتلك هذا النوع من الخبرة.

كما تبيّن أيضًا أن العديد منهم يتقدّمون في العمر، ولذلك نحن بحاجة إلى بناء قدرات جديدة في هذا المجال. إذن، كانت هذه ملاحظة مهمة رأيت أنه من المفيد مشاركتها. الشريحة التالية من فضلك. ومن الأمور المرتبطة بشكل مباشر أكثر بمجتمع ICANN، والتي أود تسليط الضوء عليها، بالطبع صناعة نظام أسماء النطاقات (DNS). فعلى مستوى نطاقات

الدول ccTLD أدركنا أن العمل مع مشغّلي هذه النطاقات ومع الحكومات، وكذلك ضمن الأجندات الرقمية للحكومات المحلية، سيكون أمرًا مهمًا.

أما على مستوى gTLD فقد قدمنا توصية بدراسة إصدار تقرير حول المشكلات المحتملة، بما في ذلك تحديد ما إذا كانت هناك ثغرات في السياسات مثل الحاجة إلى حوافز للسجلات والمسجّلين من أجل تنفيذ الجاهزية للقبول الشامل.

الشريحة التالية من فضلك. أما فيما يتعلق بالحكومات نفسها، فقد حددنا أن التواصل لا ينبغي أن يكون فقط من خلال اللجنة الاستشارية الحكومية (GAC)، رغم أن ذلك مهم، بل ينبغي أيضًا من خلال GAC الوصول إلى عدة وزارات مختلفة لديها اختصاصات ذات صلة، مثل وزارات اللغة، وإمكانية الوصول، والتراث الثقافي، وغيرها من المجالات التي يمكن أن تدعم القبول الشامل.

وذلك في إطار الرؤية الأوسع المتعلقة بالإنترنت متعدد اللغات والتدويل. الشريحة التالية من فضلك. وبالنسبة للقطاع الأكاديمي، فقد لاحظنا أن موضوع المناهج الدراسية ودمج القبول الشامل في مقررات مثل أساسيات الشبكات (Networking 101) أمر مهم. لكن الأكثر إثارة للاهتمام هو أننا وجدنا أن كثيرًا من الكتب الدراسية أو البرامج التعليمية تعتمد على تأثير الشبكات والمراكز الأكاديمية.

حيث تقوم جامعة واحدة بإعداد مواد تعليمية يتم استخدامها لاحقًا في شبكة واسعة من الجامعات. ولذلك نرى أن من المهم أن تركز ICANN جهودها على هذه الجامعات المحورية لتحقيق تأثير أوسع من خلالها. وأخيرًا، قمنا بتحديد عدد من الطرق لقياس مدى الجاهزية للقبول الشامل، بما في ذلك تشجيع الإبلاغ الذاتي ليس فقط من قبل السجلات والمسجّلين، بل أيضًا من قبل المنصات والأنظمة المختلفة.

ومن المثير للاهتمام أيضًا أننا اقترحنا إطارًا لا يقتصر فقط على التنفيذ أو التنفيذ التقني، بل يشمل إطارًا يتضمن مستوى الوعي، أي ما إذا كانت المؤسسة على دراية بالموضوع، وما إذا كانت الحكومة على دراية به، وكذلك الدعم على مستوى السياسات، أي هل يوجد دعم من الحكومة، وإذا كان الأمر يتعلق بمؤسسة، فهل يوجد دعم من الإدارة أو من صانعي القرار داخلها؟

ثم بالطبع يأتي جانب التنفيذ، مثل عدد خوادم البريد الإلكتروني الموجودة التي تدعم عناوين البريد الإلكتروني المدوّلة، وما إلى ذلك، وكذلك جانب بناء القدرات في النهاية. وهو ما ذكرته سابقًا، حيث إن القدرة على التعامل مع تدويل الأنظمة تبدو مجالًا يحتاج إلى مزيد من الاهتمام إذا أردنا تحقيق اعتماد القبول الشامل، وكذلك في إطار القضية الأوسع المتعلقة بالتدويل بشكل عام.

وهذا ملخص سريع لعدد كبير من الصفحات التي آمل أن تجدوا قراءتها مفيدة، لأن فيها تفاصيل أكثر حول بعض الأولويات التي قمنا بتحديدها. أما فيما يتعلق بالخطوات القادمة، فكما في الشريحة التالية. فإن الخطوة التالية هي إكمال التقرير بصيغته النهائية. ونحن نتطلع إلى إغلاق فترة التعليقات العامة بعد فترة قصيرة من اجتماع ICANN، لذلك نرجو الاطلاع على الوثيقة وإرسال ملاحظاتكم.

ونتوقع أن يتم ذلك على الأرجح في شهر مايو، بحيث عندما نلتقي مرة أخرى في... إلى أين سنذهب؟ آه، إشبيلية. لا أستطيع نطق اسم المدينة جيدًا، لكنها في إسبانيا. ستكون الإرشادات جاهزة، وستكون بمثابة توجيهات عمل لفرق ICANN للبدء في تنفيذها.

وسيواصل فريق العمل، وأعتقد أن سارماد غير موجود اليوم، لكن سيدا وسارماد سيستمران في تزويدنا بالتحديثات مع تقدم عملية التنفيذ. ولكن في الوقت الحالي نبحث أولًا عن ملاحظاتكم على المسودة الأولية. شكراً لكم.

(ABDALMONEM GALILA)
عبد المنعم جليلة

شكرًا لك يا إدمون على مشاركة هذه المعلومات المهمة والقيمة. هل يمكن أن يكون لدينا سؤال واحد من الحضور هنا أو من المشاركين عن بُعد؟ سؤال واحد فقط نظرًا لضيق الوقت لأننا نقترب من نهاية الجلسة. هل لديكم أي أسئلة؟ حسنًا.

السيدة ريجينا، مديرة العلاقات الصناعية في EURid، ستقدم لنا مزيدًا من التفاصيل حول نطاق عمل لجنة القبول الشامل التابعة لـ ccNSO، كما ستستعرض ما حدث وما هي الأنشطة التي تمت منذ اجتماع ICANN السابق، وكذلك جلسات القبول الشامل وأنشطة اللجنة.

وكان آخر اجتماع في ICANN84 حيث عقدنا جلسة مشتركة بين اللجنة الاستشارية الحكومية (GAC) وفريق عمل UA-IDN ولجنة القبول الشامل التابعة لـ ccNSO. ولذلك ستقدم ريجينا مزيدًا من التفاصيل حول كل ذلك. ريجينا، الكلمة لك.

ريجينا فوشوفا شكرًا جزيلاً لك، يا عبد المنعم. صباح الخير أو مساء الخير للجميع. أنا أشارك عبر الإنترنت من أوروبا الوسطى، من براغ، وأود أن أقدم لكم تحديثًا حول نشاط آخر من أنشطة المجتمع ضمن هذا العرض الذي نقوم به الآن، وتحديدًا حول لجنة القبول الشامل التابعة لـ ccNSO. تُعد سجلات نطاقات المستوى الأعلى الخاصة برموز الدول ccTLD حالة خاصة، لأنها مسؤولة بنفسها عن وضع السياسات والمعايير

ولذلك فإن هدف هذه المجموعة ليس وضع سياسات موحّدة، بل تمكين مشغلي ccTLD من التواصل وتبادل المعلومات فيما بينهم، وكذلك مع المجموعات الأخرى تحت مظلة ICANN، من أجل بذل أفضل جهد ممكن في مجال القبول الشامل وأسماء النطاقات الدولية. ومن ضمن هذا العمل أيضًا إنشاء مكتبة مرجعية قمنا بإعدادها، وأود أن أدعوكم ليس فقط للاطلاع عليها، بل أيضًا للمساهمة فيها إذا كانت لديكم وثائق أو روابط أو أخبار من بلدانكم يمكن إضافتها.

الشريحة التالية من فضلك. وفي عام 2025، خصصنا الجلسات الحضورية في اجتماعات ICANN للنظر في عدد من الموضوعات، وأولها كان ما الذي يحفّز سجلات ccTLD على أن تكون نشطة في مجال القبول الشامل وأسماء النطاقات الدولية. وكان ذلك خلال اجتماع ICANN82 في سياتل. وقد حددنا أكثر من ستة عوامل، من بينها دعم المجتمعات المحلية واحتياجاتها. وكان هذا أحد أقوى الدوافع لدى مشغلي ccTLD. كما تم التأكيد بوضوح على جانب الشمول الرقمي وسدّ الفجوة الرقمية. وليس من المستغرب أن تكون هذه المفاهيم أكثر أهمية لدى مشغلي نطاقات ccTLD في الدول التي تتحدث عدة لغات أو تستخدم لغات بحروف غير لاتينية.

وقد قادنا ذلك إلى استنتاج أن من المهم التعاون على المستوى الوطني، وكذلك دراسة دور الحكومات في التحول الرقمي والنظر إلى هذا الدور من زاوية القبول الشامل. وفي اجتماع ICANN83 واصلنا العمل من خلال النظر ليس فقط في العوائق التي تمنع الاستخدام

الأوسع لأسماء النطاقات الدولية لدى بعض سجلات ccTLD، بل ركّزنا بشكل أساسي على كيفية تجاوز هذه العوائق وما الذي يمكن فعله لتحسين الوضع.

وبشكل عام حددنا ثلاث فئات رئيسية من العوائق، وهي قريبة إلى حد كبير مما ذكره المتحدثون السابقون حول ما تعمل عليه مجموعات أخرى. وأولى هذه العوائق هي ضعف الطلب حيث تبيّن أن عادة استخدام اللغة الإنجليزية على الإنترنت ما زالت راسخة بعمق لدى المستخدمين، كما أن الوعي بإمكانية استخدام اللغات المحلية للوصول إلى المزيد من المحتوى على الإنترنت وزيادة عدد المستخدمين ما زال محدودًا ويحتاج إلى مزيد من العمل.

أما العائق الثاني فهو نقص الحلول التقنية، رغم أن هناك تحسنًا مستمرًا في هذا المجال. والعائق الثالث يتعلق بالتركيز الداخلي لدى سجلات ccTLD نفسها، بما في ذلك الموارد المتاحة. إذ توجد تكاليف مرتبطة بتحديث الأنظمة وجعلها متوافقة مع متطلبات القبول الشامل.

الشريحة التالية من فضلك. انطلاقًا من جلسة مناقشة العوائق والدوافع، توصلنا إلى وجود حاجة إلى قرار حكومي، خاصة في مجال المشتريات الحكومية. ولذلك اتفقنا مع فريق العمل المعني بالقبول الشامل وأسماء النطاقات الدولية تحت مظلة اللجنة الاستشارية الحكومية (GAC) على عقد جلسة مشتركة، وقد عُقدت هذه الجلسة في ICANN84 في دبلن، وكانت جلسة تعاونية وتفاعلية للغاية. ناقشنا في مجموعات صغيرة ثلاثة مجالات رئيسية هي الاستفادة من السياسات، وبناء القدرات، والتبني التقني، كما استكشفنا فرص التنسيق من أجل تعزيز الجاهزية للقبول الشامل.

ولدينا تقرير صادر عن هذه الجلسة وهو متاح أيضًا على الإنترنت، وختامًا — نظرًا لضيق الوقت — أود أن أؤكد أن موضوع الشمول والإنترنت متعدد اللغات، كما سمعنا اليوم، موضوع بالغ الأهمية في الوقت الحالي، ليس فقط في سياق عملية WSIS التي تدخل الآن مرحلة جديدة وتدعو إلى مزيد من المبادرات الوطنية والإقليمية، حيث يُعد تعدد اللغات والقبول الشامل من الوسائل التي تساعد على إدخال مزيد من الناس إلى الإنترنت وإشراكهم، بل أيضًا في سياق أهداف التنمية المستدامة.

لذلك فإن هذا الموضوع لن يختفي، بل على العكس سيزداد أهمية، ونحن كمجتمع ccTLD وكجزء من المجتمع التقني موجودون للمساعدة وإلهام بعضنا البعض. ويمكنكم زيارة مكتبتنا أو موقع idmworkreport.eu، وهو نشاط آخر تديره عدة جهات، حيث يمكنكم الاطلاع مثلًا على قسم دراسات الحالة الذي نعرض فيه قصص نجاح، وكذلك التحديات التي تواجهها سجلات ccTLD عند إدخال أسماء النطاقات الدولية.

وهناك العديد من الأنشطة التي تتم على المستوى الوطني، ومنها على سبيل المثال مبادرة حديثة من زملائنا في صربيا الذين قدموا نظام كتابة مميزًا للاستخدام عبر الإنترنت بلغتهم الصربية غير اللاتينية. ونحن نعتقد أن هذا أحد المجالات التي يمكن لمجتمع ccTLD أن يساهم فيها، بالتعاون مع صانعي السياسات على المستوى الوطني، لإحداث فرق ودفع هذا الموضوع إلى الأمام. الشريحة التالية من فضلك.

هذا مجرد عرض موجز للتأكيد على أن هذا الموضوع لا يُناقش فقط خلال جلسة اليوم، بل إن لجنة القبول الشامل ستواصل عملها بعد هذه الجلسة من خلال اجتماع عمل خاص بها، كما أننا سنقوم لأول مرة بالتعاون خلال يوم التقنية (Tech Day) لاستكشاف التطورات التقنية الممكنة في هذا المجال، بما في ذلك استخدام الذكاء الاصطناعي.

الشريحة التالية من فضلك. هذه مجرد قائمة بالمهام التي سنعمل عليها لاحقًا. ويمكننا تجاوزها والانتقال إلى الشريحة الأخيرة. هذه أيضًا دعوة لكم، في حال كنتم مهتمين، للاطلاع على المكتبة أو المساهمة فيها أو الاشتراك في قائمتنا البريدية. شكرًا جزيلًا.

عبد المنعم جليلة

شكرًا لك يا ريجينا. ونظرًا لضيق الوقت سأؤجل أي أسئلة إلى نهاية الاجتماع. والآن لدينا المضيف المحلي، ممثل الهند السيد سانتوش، الذي سيقدم لنا بعض التحديثات حول تجربة الحكومة الهندية في تعزيز القبول الشامل. السيد سانتوش.

(T. SANTHOSH)
تي سانثوش

شرا لك عبد. زملائي، سأقدم لكم عرضًا عامًا حول ما قامت به الهند في مجال القبول الشامل. الشريحة التالية، رجاءً. أرجو الانتقال إلى الشريحة التالية. تتميز الهند بتنوع لغوي كبير. إذ تضم 22 لغة معترفًا بها رسميًا، وتُستخدم فيها 11 منظومة كتابة رئيسية.

ويتمثل أحد التحديات في أن نظام كتابة واحد قد يُستخدم لعدة لغات، فعلى سبيل المثال، تُعد الديفناغاري نظام كتابة، لكنه يُستخدم في عدة لغات.

كما أن هناك تحديًا آخر يتمثل في أن لغة واحدة قد تُكتب بعدة أنظمة كتابة. فمثلًا لغة الكونكاني يمكن كتابتها بالحروف اللاتينية، أو الديفناغارية، أو المالايالامية، أو الكانادية. كما تضم الهند أيضًا 100 لهجة. ولذلك فهي دولة متعددة اللغات، ويُقدَّر أن حوالي 90٪ من السكان يتحدثون لغة غير الإنجليزية. الشريحة التالية من فضلك.

أما فيما يتعلق بدور أسماء النطاقات الدولية ضمن نطاقات المستوى الأعلى الخاصة برمز الدولة (ccTLD)، فنحن نُعد من أكبر الدول في هذا المجال، حيث لدينا حتى الآن 15 نطاقًا دوليًا لرمز الدولة (IDN ccTLD) تغطي جميع اللغات الرسمية الـ22، ويتم تمثيل هذه النطاقات باستخدام 11 نظام كتابة مختلفًا.

أما ما قمنا به خلال كل هذه السنوات، فمنذ وقت مبكر، وتحديدًا في عامي 2007–2008، بدأنا دراسة وثائق طلب التعليقات (RFC) المتعلقة بالقبول الشامل، كما أجرينا مشاورات مع أصحاب المصلحة حول مختلف اللغات الهندية، ومن خلال ذلك تمكّنا من وضع السياسات المناسبة. كما شارك مجتمع اللغات الهندية والمجتمع التقني في برنامج ICANN الخاص بالنطاقات العليا المتغيّرة (Variant TLD).

وفي عام 2022 أطلقنا خارطة الطريق الخاصة بالقبول الشامل والإنترنت متعدد اللغات في الهند. وفي العام التالي 2023 استضفنا أول يوم للقبول الشامل والذي أُقيم في الهند. حيث تم الاحتفال بأول يوم القبول الشامل في 8 مارس 2023. الشريحة التالية من فضلك. أجل.

أما على مستوى السياسات، فقد اتخذت الهند عدة مبادرات. منها دليل الهوية الرقمية الذي لدينا اليوم. حيث يوصي بتوفير تجربة استخدام متعددة اللغات، بحيث يُنصح بأن توفر جميع المواقع الحكومية أسماء نطاقات دولية (IDN) لكل لغة مدعومة، وذلك لضمان أن نحو 90% من السكان يستطيعون فهم عنوان الموقع.

كما يوجد تدخل آخر على مستوى السياسات من خلال تعديل في قانون حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة صدر في عام 2023، حيث تم النص على معايير إمكانية الوصول في منتجات

وخدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بما يشمل تشجيع اعتماد أسماء النطاقات الدولية.

إضافة إلى ذلك، لدينا نطاق GOV.IN الفرعي المخصص للجهات الحكومية في الهند. حيث إن أي جهة تحصل على نطاق مثل organization.gov.in يتم تخصيص نطاق مكافئ لها بلغتها المحلية أيضًا. وهذا أيضًا إجراء تم على مستوى السياسات الحكومية. الشريحة التالية من فضلك.

أما من ناحية التنفيذ العملي لأسماء النطاقات الدولية، فقد وصل عددها في الهند حتى الآن إلى حوالي 0.38 مليون نطاق دولي (IDN). والآن، كيف قمنا بذلك؟ أعني ما هي الجهود التي تم القيام بها في مجال نشر الوعي والتوعية؟ لذلك قمنا بإطلاق بوابة لنشر الوعي بالقبول الشامل، وقد تم إطلاقها في مارس 2024، وذلك أيضًا خلال فعالية يوم القبول الشامل. وهي بوابة BhashaNet التي ينفذها مركز تطوير الحوسبة المتقدمة، وهو هيئة مستقلة تابعة لحكومة الهند.

وكان الهدف الأساسي من هذه البوابة هو دعم مجتمع المطورين، لأن هناك مشكلة واضحة تتمثل في ضعف الوعي، وهو ما أشار إليه جميع المتحدثين. تم تقديم دعم لمجتمع المطورين، مما ساعدهم على إنشاء مواقع إلكترونية متوافقة مع القبول الشامل. وبعد ذلك قمنا بتنفيذ العديد من حملات التوعية في مختلف أنحاء الهند.

وقد ساهمت هذه المبادرة في تعزيز منظومة القبول الشامل وتشجيع اعتماد الحلول متعددة اللغات في الهند. وأود أن أشير إلى أنه يوجد جناح لمركز تطوير الحوسبة المتقدمة في نفس الطابق، وربما شاهدتموه، ويمكنكم الاطلاع هناك على المبادرات التي قاموا بها. الشريحة التالية من فضلك. أجل. وفي هذه الشريحة تحدثت عن مختلف الأنشطة التي تم تنفيذها. ويمكنكم زيارة الموقع التالي bashanet.in للاطلاع على التفاصيل. هل يمكننا الانتقال إلى الشريحة التالية، من فضلكم

وقد تضمن هذا الموقع أيضًا إجراءات تشغيل قياسية (SOPs) موجهة للمطورين، لأن كل موقع إلكتروني يتم تطويره باستخدام أطر مختلفة مثل Drupal أو Python أو Node.js. كان من التحديات كيفية تمكّن المطورين من إنشاء نطاقات باستخدام أسماء نطاقات دولية

(IDN)، ولذلك تم إعداد إجراءات تشغيل قياسية (SOPs) لمعالجة هذا الأمر. وإذا قمتم بزيارة الموقع فستتمكنون من الاطلاع على هذه الإجراءات وفهم كيفية إعدادها.

الشريحة التالية من فضلك. نعم، أرجو الانتقال إلى الشريحة التالية. هذه أمثلة على أسماء النطاقات الدولية المستخدمة. ويمكنكم أن تروا على الجانب الأيمن مثالًا لنطاق مكتوب باللغة الهندية بخط الديفناغاري. وهناك العديد من البوابات في الهند التي تستخدم أسماء نطاقات دولية.

الشريحة التالية، رجاءً. وكما ذكرت سابقًا، فقد تم تفويض حوالي 0.38 مليون نطاق دولي في نظام الجذر. ومع ذلك، لا تزال هناك العديد من التحديات التي لن أعيد ذكرها. فقد تم تناولها من قبل المتحدثين الموقرين هنا.

ولذلك أود أن أختتم بالقول إن المشكلة لم تعد مشكلة تقنية، فالتقنية متوفرة بالفعل. ولكن الوقت قد حان لكي تقوم الجهات الكبرى والاقتصادات المختلفة بأخذ موضوع القبول الشامل على محمل الجد، ونحن بحاجة إلى أن يكون لدينا نظام جاهز للقبول الشامل. شكراً لكم.

عبد المنعم جليلة شكرًا جزيلًا لك، السيد سانتوش. الجزء التالي سيكون نقاشًا ضمن جلسة حوارية. هل يمكن عرض شريحة الأسئلة؟ نعم، السؤال الأول في النقاش هو: "لماذا ينبغي اعتبار القبول الشامل أولوية على مستوى السياسات بالنسبة للحكومات، وما هي المخاطر الناتجة عن تأخير اعتماد القبول الشامل على المستوى الوطني؟" سأوجّه هذا السؤال أولًا إلى السيد سامي محمد علي من bh. وممثل الحكومة في البحرين. السيد سامي، الكلمة لك.

سامي محمد علي مرحبًا، مساء الخير، صباح الخير، تحية طيبة للجميع. معكم سامي من البحرين. هل يمكنكم سماعي بوضوح؟

عبد المنعم جليلة نعم نسمعك.

سامي محمد علي

للأسف لم أتمكن من الحضور شخصيًا، لكن أود أن أشارك تجربتنا في البحرين فيما يتعلق بالقبول الشامل، وسبب أهميته في البيئة الحالية، خاصة أننا نتجه نحو سياسة الإنترنت للجميع، بحيث يجب أن يكون كل شخص في المملكة قادرًا على الوصول إلى الإنترنت واستخدامه. ويجب أن يكون الإنترنت متاحًا بجميع اللغات.

في البحرين، كانت الخطوة الأولى هي الدفع بهذا الموضوع من جهة الحكومة، حيث إن هيئة تنظيم الاتصالات، وهي جهة شبه حكومية، تدير نطاقي bh. وbahrain. باللغة العربية. ولدعم هذه العملية، يجب أن تكون السياسات داعمة بشكل كبير، كما يجب أن تكون الأنظمة شاملة بحيث تسمح لكل شخص يستخدم الإنترنت في المملكة باستخدام اللغة العربية على الإنترنت.

أما مخاطر تأخير اعتماد القبول الشامل فهي أنك ستفقد شريحة كبيرة من المجتمع التي لا تتقن اللغة الإنجليزية ولا تستخدمها، بينما نرى في تطبيقات مثل واتساب ومنصات التواصل الاجتماعي الأخرى أن الناس يستخدمون اللغة العربية أو لغات أخرى لنشر محتواهم، وبالتالي يجب أن يحدث الشيء نفسه من جهة الحكومة عند نشر المعلومات أو التحديثات أو الأخبار، بحيث تكون متاحة باللغة التي يفهمها الجميع.

لذلك، من وجهة نظر البحرين — وكذلك من منظور عالمي — فإن تأخير اعتماد القبول الشامل سيؤدي إلى نقص في وصول المعلومات إلى الجمهور. هذه وجهة نظري من واقع تجربة bh. و bahrain.شكراً لكم.

عبد المنعم جليلة

شكرًا لك، السيد سامي. زميلي كانيلا من اليونسكو يود أن يشاركنا أفكاره حول هذا السؤال. تفضل رجاءً.

(GUILHERME CANELA) جيلهيرمي كانيلا

حسنًا، وسوف أكون مختصرًا جدًا. أعتقد أن هناك نقطتين رئيسيتين. بالنسبة لنا، في منظومة الأمم المتحدة وبموجب النظام العالمي لحقوق الإنسان، فإن هذا الموضوع يتعلق بحقوق الأفراد. فعندما لا يتم تطبيق مثل هذه السياسات، فإنك تترك المواطنين والأفراد

خارج الصورة وخارج دائرة المشاركة، سواء كان ذلك في الوصول إلى الخدمات الحكومية أو في أي أمر آخر مهم في حياة هؤلاء الأشخاص الذين لا يستطيعون التواصل بشكل صحيح إذا لم يكن هناك قبول شامل.

ولكن هناك أيضًا سبب اقتصادي. فعندما تترك بعض الناس خارج دائرة المشاركة، فإنك أيضًا لا تستفيد من إشراكهم في الأعمال أو في مجالات التعليم أو في أي مجالات معرفية أخرى يمكن أن يساهموا فيها. وفي النهاية، فإن تعزيز الشمول داخل المنظومة الرقمية هو مكسب للجميع، لأنه يحقق فائدة متبادلة للجميع. شكراً لكم.

عبد المنعم جليلة

شكرًا لك، سيد جيلهيرمي. السؤال الثاني، وسأطلب إجابة من السيد إدمون لمدة دقيقة واحدة: "كيف يمكن للحكومات إدماج متطلبات القبول الشامل ضمن الاستراتيجيات الرقمية الوطنية، ومنصات الحكومة الإلكترونية، وسياسات المشتريات؟"

(EDMON CHUNG)
إدمون تشونغ

شكراً لكم. نعم، إدمون معكم. أعتقد أن قلة من الأشخاص في الماضي وحتى الآن تحدثوا أيضًا عن أن أحد التدخلات في السياسات يمكن أن يُحدث فرقًا، وأنا أؤمن بذلك تمامًا. إن عمليات الشراء والتعاقد التي تضعها الحكومات لفرض القبول الشامل منذ البداية قد تكون صعبة، ولكن على الأقل يمكن طلب خطة طريق، وعندها سيعرف جميع مُدمِجي الأنظمة في الدولة بسرعة أنه عندما تطلب الحكومة شيئًا ما، فإنهم يدركون أن هناك أمرًا يُسمّى على الأقل القبول الشامل.

والنقطة الأخرى التي أود التحدث عنها قليلًا هي أن العديد من الدول، وخاصة الدول النامية، ما زالت تعمل على توفير الوصول إلى المناطق الريفية. وهذا مجال أعتقد أن القبول الشامل فيه مهم منذ مرحلة التصميم، لأنه عندما يتم إنشاء بنية تحتية جديدة، فلا يوجد سبب حقيقي يمنع أن يتم بناؤها وفق مبدأ القبول الشامل منذ البداية، وأن يتم اعتماد ما أسميه النهج متعدد اللغات أولًا بدلًا من نهج اللغة الإنجليزية أولًا الذي كان متبعًا في كثير من الأحيان في الماضي.

والنقطة الأخيرة التي أردت التطرق إليها هي أن هذا الموضوع مهم أيضًا للدول التي تتحدث الإنجليزية فقط أو التي يغلب عليها استخدام الإنجليزية، لأنه عند التفكير في الخدمات الحكومية يجب أيضًا مراعاة الأقليات. ماذا عن التأشيرات والتعامل مع أنظمة دول أخرى؟

قد تقرر في بعض النماذج أن يتم ملؤها باللغة الإنجليزية فقط، ولكن على الأقل يجب أن يكون النظام على علم بأنك تفرض هذا القيد، وهذا أمر مهم، بدلًا من أن يفشل النظام لأي سبب غير واضح. لذلك، حتى في بيئة تعتمد على الإنجليزية فقط، أعتقد أن امتلاك قدرات القبول الشامل أمر مهم. شكراً لكم.

عبد المنعم جليلة

شكرًا لك، إدمون. الشريحة التالية من فضلك، اختصارًا للوقت. العضوية في فريق عمل GAC UA IDN متاحة لأي مندوب في ICANN للانضمام إلى فريق العمل هذا. الشريحة التالية. يمكنكم إرسال بريد إلكتروني إلى join-gac@icann.org.

الشريحة التالية من فضلك. نعم، ما الخطوة التالية؟ نحتاج إلى تقديم مدخلاتنا بشأن مسودة موجز السياسات الذي يتم إعداده بالتعاون بين ICANN واليونسكو بحلول 20 مارس 2026. ونحتاج إلى مراجعة والرد على التعليقات العامة الواردة من مجموعة عمل خبراء القبول الشامل في ICANN بحلول 13 أبريل. كما نحتاج إلى التواصل والتنسيق مع مجتمعات أصحاب المصلحة الأخرى لضمان التوافق والتعاون فيما يتعلق بـ القبول الشامل واعتماده. وكذلك إعداد خطة للأنشطة المستقبلية لـ فريق عمل UA IDN، بما في ذلك تحديد الأولويات، والجداول الزمنية، وجهود التوعية والتواصل.

الشريحة التالية من فضلك. في هذا الوقت، سأترك الكلمة لكريستين عريضة لاختتام الجلسة. شكراً لكم.

(CHRISTINE ARIDA)
كريستين عريضة

شكرًا جزيلاً لك، يا عبد المنعم. شكرًا لكم زملائي. كانت مناقشة مثيرة للاهتمام للغاية، ونأمل حقًا أن نشهد المزيد من الأنشطة المتعلقة بالقبول الشامل. وسأقوم الآن بإغلاق هذه الجلسة. شكرًا جزيلاً.

عبد المنعم جليلة نعم يا كريستين، لدينا سؤال هنا من أحد المشاركين. تفضل رجاءً.

(SUADA HADZOVIC) بصفتنا رئيسين مشاركين لفريق العمل المعني بـ القانون الدولي لحقوق الإنسان، أنا سوادا هادزوفيتش وزميلي جياكومو مازوني، نود أن نعبر عن تقديرنا الكبير لعمل فريق القبول الشامل، مع الإشارة إلى أن عملنا يُكمل بعضه البعض.

سوادا هادزوفيتش ومن منظور اللجنة الاستشارية الحكومية (GAC)، فإن من الأهمية الكبيرة إتاحة الفرصة لمستخدمي اللغات الأقل انتشارًا للاستمتاع بحقهم في الوصول إلى المعلومات في الفضاء السيبراني، وذلك من خلال تعزيز إدماج لغات جديدة في الأنظمة البيئية الرقمية. لذلك، فإن تحقيق الجاهزية للقبول الشامل يُعد أمرًا أساسيًا لتمكين إنترنت أكثر تنوعًا من الناحية اللغوية. كما أننا ممتنون للدعم المستمر الذي تقدمه اليونسكو لكلتا مجموعتي العمل.

وكما ورد في بيان اللجنة الاستشارية الحكومية (GAC) خلال اجتماع ICANN70، فإن مجموعة العمل المعنية بحقوق الإنسان والقانون الدولي ستتشاور مع اليونسكو لاستكشاف مؤشرات عالمية الإنترنت، والتي تقيس مدى تمثيل عناصر مثل التنوع، والإعاقة، واللغة، وحقوق الإنسان، وغيرها، في بيئة الإنترنت داخل أي دولة. ونحن نرى أن مؤشرات عالمية الإنترنت هذه مهمة جدًا لعملنا. شكراً لكم.

عبد المنعم جليلة تفضلي يا كريستين.

(CHRISTINE ARIDA) شكرًا جزيلًا. أعتقد أنه لم يعد لدينا وقت لتعليقات إضافية. أعتذر جدًا لأننا تجاوزنا الوقت المحدد قليلًا. وشكرًا للجميع.

كريستين عريضة

عبد المنعم جليلة شكرًا جزيلًا.

[إنتهاء التدوين]